

الى السيد وزير النقل واللوجيستيك المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ربط إقليم تطوان بالسكة الحديدية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

سبق لنا وأن راسلناكم عدة مرات بخصوص ربط إقليم تطوان بالسكة الحديدية، حيث كان لنا أمل كبير في تجاوب وزارتك بشكل إيجابي مع مطلب ساكنة مهمة بإقليم تطوان والمناطق المجاورة بالنظر للمعاناة التي تتكبدها أثناء السفر لمختلف المدن المغربية، خاصة وأن الإقليم ومنذ الإستعمار، كان يربطه خط للسكة الحديدية يستعمل في نقل المسافرين والبضائع على حد سواء، وبالفعل جاء جوابكم مطمئنا إلى حد ما، خاصة بعد العرض القيم بلجنة البنيات الأساسية بمجلس النواب الذي تم تقديمه بحضوركم من طرف السيد المدير العام للمكتب الوطني للسكك الحديدية والذي يتضمن ربط إقليم تطوان بالسكك الحديدية ضمن مخطط إستراتيجي يأخذ بعين الاعتبار الإستراتيجية الوطنية التي تهدف إلى مواكبة التطور المينائي والصناعي واللوجيستيكي، وأنه تم إنجاز الدراسات الأولية للبنية التحتية والهندسة المدنية المتعلقة بهذا الربط، فضلا عن دراسة الجدوى، وذلك في انتظار إيجاد حلول مناسبة ومبتكرة للتمويل نظرا لضخامة الإعتمادات المالية المطلوبة.

وبالنظر للطلبات الملحة والمتكررة للساكنة بخصوص هذا الموضوع، نراسلكم مرة أخرى، ونأمل، أن يتم الإسراع بتوفير التمويلات اللازمة والكفيلة بإخراج هذا المشروع الهام إلى حيز الوجود نظرا لأهميته الكبيرة في حياة المواطنين والمواطنات، لكونه سيشكل قاطرة للتنمية المحلية والجهوية بالإقليم، والتي تتجلى بشكل كبير في جلب الإستثمارات وخلق فرص الشغل وإنعاش الحركة السياحية، حيث أنه وبعد نهاية فترة كوفيد 19 عرف إقليم تطوان والمناطق المجاورة له راجا كبيرا وانتعاشا سياحيا مهما لا يمكن إنكاره بحكم قربها من القارة الأوروبية، وهو ما يحتاج إلى بنية تحتية ملائمة، دون الحديث عن كون مطار "تطوان سانية الرمل" وبعدما تم ربطه بعدد كبير من الرحلات الجوية نجح بقوة وأصبح ينافس المطارات الكبرى من حيث عدد المسافرين من الداخل ومن مغاربة العالم، وفي ظرف سنتين، مما أصبح يتطلب وبشدة ربطه بالسكة الحديدية خصوصا في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة التي يشهدها الإقليم حاليا.

وعليه، فإننا نسائلكم السيد الوزير، عن الإجراءات التي ستتخذونها بتنسيق مع مصالحكم من أجل ربط إقليم تطوان بالسكة الحديدية بغية تمكين المواطنين والمواطنات من السفر عبر القطار من وإلى هذه الوجهة، وكذا تحفيز المستثمر على الإستثمار بإقليم تطوان والأقاليم المجاورة (المضيق، الفينيق، الشاون، وزان) له بكل أريحية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

منصف الطوب